



سفر الرؤيا - الاصحاح الثاني عشر المرأة المتسريلة والتنين

: يقول نيافة الانبا موسى في تفسيره عن هذا الإصحاح

مرأة عظيمة متسريلة بالشمس ، والقمر تحت رجليها "

هناك أكثر من اتجاه لتفسير هذه المرأة :

١- إنها الكنيسة اليهودية القديمة التي ولدت لنا السيد المسيح له المجد وهي مستمرة في كنيسة

العهد الجديد .

٢- أو هي كنيسة العهد الجديد التي بدأت بالسيدة العذراء وميلادها للمسيح وصراع الشيطان معه
ومعها ثم استمرت في ميلاد الكثيرين من أبناء المسيح والمشابهين لصورته ، والمصارعين للعدو إلى مدى
الدهر ، وهذا هو الرأي الأرجح

"اثني عشر كوكبا" هم تلاميذ المسيح الذين أضاءوا جبين الكنيسة ونشروا نورها بين العالمين



¹ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرِّلَةٌ بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ
اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا، ² وَهِيَ حُبْلَى تَصْرُخُ مُتَمَخِّضَةً وَمُتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ.

ثانيا : " التنين " : (12 : 3 ، 4) .

إنه العدو الشيطان الذى ينتظر ليحطم صورة السيد المسيح فى أولاده الكثيرين والتنين دائما رمز الشر لأنه لا خير فيه وهو " عظيم " رمز جبروته فى الأيداء ، كما أنه " أحمر " رمز النار والدموية.
الصراع بين المرأة والتنين (12 : 5 ، 6)
ولدت المرأة " إنا ذكرا عتيذا أن يرعى جميع الأمم بعضا من حديد " وهذه إشارة واضحة إلى السيد المسيح وفى يده عصا الرعاية والأشفاق والحب ، ولكن فى يده أيضا " عصا حديدية " رمز العدل والقوة والأقتدار .



ظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تَيْجَانٍ.
4 وَذَنْبُهُ يَجْرُ ثَلَاثُ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَبِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى
وَلَدَتْ

حدثت حرب في السماء : ميخائيل وملائكته ، حاربوا التنين وملائكته ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء "

قال الشيطان في قلبه : " أصير مثل العلي " (أش 14 : 14) كانت طهارته ونوره مستمدان من الله ، فتصور إمكانية أن ينير بذاته . الله عصمته ذاتية ، أما الشيطان فإنارته كانت مستمدة من الله قبل السقوط

مقومات النصر على الشيطان (12)

- 1- دم المسيح : الذي يغفر باستمرار ، ويظهر من كل خطية ، ويقدم الكيان كله لله ، راجع الآيات التالية : " بدون سفك دم لا تحصل مغفرة " (عب 9 : 32) ، " دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية " (1 يو 1 : 7) .
- 2- كلمة الشهادة : أى تحديد معالم الشخصية بأن يكون الإنسان مسيحيا قلبا وقالبا ، يحيا للمسيح ويشهد له في كل مواقف الحياة .
- 3- الاستعداد للموت : أى التطلع الأبدى الأبقى ، وعدم التعبد للأرض والزمن . وهكذا رددت السماوات صيحة الراحة والفرح :
" افرحى أيتها السموات والسكانون فيها " لأن العدو قد طرد منها ، أما الأرض فهي ما تزال تعاني من مضايقاته خصوصا في الأيام الأخيرة ، " ويل لسكان الأرض والبحر لأن إبليس نزل إليكم ، وبه غضب عظيم ، عالما أن له زمانا قليلا" ..
الزمان القليل هو هذا العمر ، إذا قيس بجوار الأبدية الممتدة ، وهو الأيام الأخيرة التي ستشتد فيها وطأة العدو ، لكن النصر أكيد .



7 وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ، وَمَلَائِكَةٌ حَارَبُوا النَّبِيِّنَ، وَحَارَبَ النَّبِيُّنَ وَمَلَائِكَتُهُ⁸ وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. 9 فَطَرَحَ النَّبِيُّنَ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى
الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَةٌ.

النصر الأکید (11 : 13 - 17)

فأعطيت جناحي النسر العظيم لكي تطير إلى البرية إلى موضعها ، حيث تعال زمانا وزمانين ونصف زمان
من وجه الحية " .. النسر العظيم إشارة للمعونة الإلهية التي تسند الكنيسة في جهادها ، فهي سامية وقوية
وساهرة كالنسر ، وهكذا تستطيع الكنيسة أن تقاوم هذا الأضطهاد السافر " ويتجدد مثل النسر شبابك " (مز
103 : 5) والبرية هي العالم المجذب من كل حياة حقيقية أو شبع حقيقي أو ارتواء .. لكن الله
سيعول الكنيسة ثلاثة أزمنة ونصف رمز الوضع المؤقت كما ذكرنا . وكان الرسول يطمئن أبنائه ما أنتم فيه
مناضطهادات وضع مؤقت .



14 فَأَعْطِيَتِ الْمَرَأَةُ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكِي تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تُعَالُ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ
زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ.

مسابقة عيد القيامة 2020م
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"
الحلقة الاربعون



السؤال الاول :

س . ظهرت آيتان في السماء اية عظيمة واية اخرى . اوصفهما خلال ايات ؟

مسابقة عيد القيامة 2020م
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"
الحلقة الاربعون



السؤال الثاني:

س. فى هذا الاصحاح فتحت الأرض فمها وابتلعت النهر الذى القاه التنين من فمه.
وفتحت الارض فمها ايضا فى العهد القديم وابتلعت اكتب الاية الدالة على ذلك من خلال سفر العدد اصحاح ١٦
